

اي عبد المذكور كره **رهاها** اي بسطها وصمدتها المسكين وبقية المانع  
وكانت قبل السهام من غير دونه معارضة بينهما وبين اية تخلصت لانه  
خلق الارض والاعين مدحهم خلق السموات وخلق الارض قال ابن عباس  
خلق الله تعالى الارض باقوا منها من غير ان يدحها قبل ان يخلق السموات  
سمع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك وقيل معنى والارض بعد ذلك  
رهاها كقول تعالى عتله بعد ذلك زعيم اي مع ذلك ومنه قوله انت  
احق وانت بعد هذا السد اخلق وقيل بعد معنى قبل كقول تعالى لقد  
كتبنا في الزبور من بعد الذكر اي من قبل وردى عن ابن عباس ان قال  
خلق الله تعالى الكعبة وصنعها على الماء على اربعة اركان قبل ان يخلق  
الدنيا بل هي عامر ثم دحا الارض من تحت البستة **خرج منها** اي  
الارض **ماها** اي بنجر عيونها واصفاها بالهدى على الذبور  
فيها **ودعاها** اي التهاك الذي يجمع مما يكمل الناس والانعام  
من العشب والشجر والسمك والطيور والجمادات والارض والسموات  
فانها في ارض الله التي توفى الالهة والمؤمنين من الماء والارض  
الرعوي للانساء كما سمي الرتم في قوله تعالى عن اخرة يوسف على  
السلا من ريق ونعيب والمخرج في الفصل موطن الرجم **تنبه**  
**خرج** حال باصهاره اي يخرجها واصفار قد هو قول ابي بصير  
الكويتون والاضيق **والمجال ارساها** اي اكنبها على وجه الارض  
لنفسك ونظير قوله تعالى **والمجال ارساها** اي اكنبها على وجه الارض  
لمقدرة او جعل ذلك منقطة او مصدره لملل قد راي مقول  
تمتعا **لهم** وقوله تعالى **ولا تعلمهم** هم نعم وهي الابل والبقر والتمير  
الانعام كقوله الانقاع بها **فان اجات الطامة** **لكن** اي الكافية  
التي تعلم على الدواب اي تفلو وتفتل وفيها لهم جود اودي نعم

علي

علي القوي قال ابن عباس وهي النخلة الثانية التي يكون معها البست  
وقال القائل في التعمه صمدت بدلك لانها تفرح في نعيم وقال  
القاسم بن الوليد انهم في ذي الساعة التي ساق فيها اهل الجنة  
واهل النار في النار وقوله تعالى **يوم تذكروا** اي تذكروا عظيم **انساله**  
اي خلق الانسان بنفسه لفاظر عما خلق له بدل من اذا **حاسمي** في  
الذي من غير ايسر يعني اذ اولى اعماله مدونة في كتابه تذكروا  
قد نسوا كقول تعالى احصاه اسرو نسعه وما في حاسمي هو من لاري  
مسدية **ومررت** **الحجيم** اي اطمرت النار التي تفرح بها ان يفسد  
**الحجيم** اي لكل راي كقولهم وقد تبين الصبح لذي عينين يريدون  
لارمن ليه وهو مثل في الاطراف للكشف الذي لا يخفى على احد كمن  
الناجي لا يقرب بصره اليها ولا يراها كقول تعالى لا يسمعون حسيسا  
ويجاب اذ قوله **فاما من طهي** اي تجا وزك في السدان حق  
كمن يريد **وامن** اي قدمه وحشا **حياة الدنيا** اي اتمك فيها  
ولم يستعد للاخرة بالعبادة وكمد يد النفس **فان الحجيم** اي  
النار والشدة والوقود العظيمة **هي** اي خاصتها **وامن** اي ما واه  
تقول للرجل عن الطرف زيد طرفك وليست الا الف واللام بدل  
عن الاحاطة ولكن لما علم ان الطامخ هو صاحب الامان وبذلك يعنى  
الرجل طرف عين تركت الاضائة **تنبه** اي يبي ان تكون فضلا  
او مسته **وامن** **خاف مقام ربك** اي قامة بين يديه لعله بالعبادة  
والعاد وقال جاهد خوفه في الدنيا من الله تعالى عند مواعده الذي  
يتعلم عند تعليمه ومن خاف مقام رب جنتان **وعلى النفس الامارة**  
بالسوء **على** **الحجيم** وهو اتباع الشهوات وزجرها عنها وضبطها بالبصر  
والقوة على اثارها **فان الحجيم** اي البستان لكل ما يشتهي **هي** اي

الحجيم